



The effect of Cosgrove's constructivist model on developing reflective thinking and learning some basic handball skills among secondary school students

Research summary

The researcher conducted his research titled (The effect the Cosgrove constructivist model in developing contemplative thinking and learning some basic handball skills among secondary school students), which aimed to identify the effectiveness of an educational model of constructivist learning models in developing contemplative thinking and developing the performance of basic handball skills. For secondary school students The researcher used the experimental method by designing the control and experimental groups and with pre- and post-tests, in order for this approach to suit the objectives of the research. The research population was chosen intentionally, and they were fourth-year secondary school students at Zaid Al-Nar High School in Al-Qadisiyah Governorate. From there, the sample numbering (45) students was chosen randomly. After the researcher completed his field procedures, including selecting and applying tests, designing teaching units, and applying them to the research sample, he drew several conclusions, including: The teaching units prepared by the researcher had a clear positive impact on developing contemplative thinking and the performance of some basic handball skills among secondary school dogs. , There are statistically significant differences in the post-tests between the control and experimental groups in the research variables (reflective thinking, handling skill, handball aiming skill) and in favor of the experimental group. According to these conclusions, the researcher recommended several recommendations, including: Conduct other studies

Keywords : Reflective model . Cosgrove model



تأثير انموذج Cosgrove البنائي في تنمية التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

لدى طلاب مرحلة الثانوي

م . د . حسين جاسم جويد

مديرية تربية القادسية

Hjjphos35@gmail.com

مستخلص البحث:

, تكمن اهمية البحث الحالي وهو استخدام انموذج تعلم حديث والتعرف على ما هو دوره وتأثيره في تنمية التفكير التأملي وتعلم المهارات بكرة اليد لدى الطلاب والذي هدف منه التعرف على مدى فاعلية نموذج تعليمي من نماذج التعلم البنائية في تنمية التفكير التأملي وتطوير اداء المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب مرحلة الثانوي , وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وبالاختبارات القبلية والبعدية , لمناسبة هذا المنهج اهداف البحث , اذ تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الرابع ثانوي في ثانوية زيد النار بمحافظة القادسية , ومنه تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (45) طالباً , وبعد ان اتم الباحث اجراءاته الميدانية من اختيار الاختبارات وتطبيقها وتصميم الوحدات التدريسية وتطبيقها على عينة البحث , استخلص عدة استنتاجات منها : ان الوحدات التدريسية المعدة من قبل الباحث كان لها تأثيراً ايجابياً واضحاً في تنمية التفكير التأملي واداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى كلاب المرحلة الثانوية , وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في متغيرات البحث (التفكير التأملي , مهارة المناولة , مهارة التصويب بكرة اليد) ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : انموذج Cosgrove , التفكير التأملي



1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

أن التربية أداة لأعداد الانسان فكرا وعملا وهي تنقل الخبرات الى الاجيال المتعاقبة على وفق الاهداف التي تتبناها فلسفة الدولة ، والمجتمع اصبح يتغير تماشيا مع التغير الهائل في نواحي الحياة، والتربية الحديثة لها دوراً أساسياً في تقدم الأمم ورفي مستوى حضارتها وتطورها. والتربية البدنية والرياضية باعتبارها جزءاً من التربية ، فهي ليست مجرد نشاط بدني بل تمثل منظومة متكاملة تؤثر في عدة جوانب من حياة المجتمع, اذ تسهم الرياضة في النمو الاقتصادي من خلال استثمارات في البنية التحتية الرياضية، اضافة الى توفيرها فرصاً للتعليم والتطوير المهني من خلال منح دراسية وفرص عمل في المجالات الرياضية, لذا تناول الباحثين والعاملين التخصصيين في هذا المجال مجال التربية الرياضية العوامل والعناصر المؤثرة في العملية التعليمية يعد من الجوانب الأساسية لفهم كيفية تحسين فعالية التعليم والتدريب في هذا المجال. تتضمن العملية التعليمية في التربية الرياضية عدة عناصر رئيسية تؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات المتعلمين. (الخوالدة : 1997 : 125) . لذا فان استخدام الطرق التعليمية والتدريسية الحديثة أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطورات السريعة في عالمنا المعاصر, والتي تساهم في تحسين فعالية التعليم وتجعل عملية التعلم أكثر توافقاً مع احتياجات الطلاب ومتطلبات العصر , ومن هذه الاستراتيجيات ونماذج التعلم انموذج Cosgrove البنائي وهو احد نماذج النظرية البنائية في التعلم , والذي يعزز من التفاعل النشط والفعال بين الطلاب والمحتوى التعليمي. من بين النماذج البنائية الحديثة التي تعتمد على مراحل تعليمية متعددة، يمكننا التحدث عن نموذج "التعلم التكاملي" أو "النموذج البنائي" الذي يتضمن أربع مراحل رئيسية هي (الطور الاستكشافي , الطور التكويني , الطور التطبيقي العملي , و طور التقييمي والتغذية الراجعة) (Holmgvist : 181 : 2007). وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب الرياضية الفرقية المحببة والجماعية اي ان لها جمهور واسع بين الاوساط الرياضية والجماعية والتي تميزت بكونها لعبة ديناميكية تتطلب مجموعة متنوعة من المهارات، مما يجعلها جذابة ومثيرة للعديد من اللاعبين والجماعيين , كذلك شمولها على استراتيجيات وتكتيكات معقدة مما يعزز لدى الفرد كل امكانيات التفكير العامة والتفكير التأملي خاصة , والذي بالتالي يساهم في عملية تعلم وتطوير اداء المهارات الاساسية بكرة اليد لدى الطلاب , ومن هنا تكمن اهمية البحث



الحالي وهو استخدام انموذج تعلم حديث والتعرف على ما هو دوره وتأثيره في تنمية التفكير التأملي وتعلم المهارات بكرة اليد لدى الطلاب .

1-2 مشكلة البحث :

نظرا لعمل الباحث كتدريسي مختص بدرس التربية الرياضية في احدى المدارس الثانوية بمحافظة القادسية , ومن خلال تجربته من السنوات الماضية في التدريس وجد ان درس التربية الرياضية عامة والالعاب الفرقية ومنها لعبة كرة اليد خاصة , تواجه مشكلة في اصال معلوماتها وتعلم مهاراتها بصورة حديثة ومتقنة و, وذلك لاستخدام مدرسي التربية الرياضية الطرائق والاساليب التدريسية والتعليمية الروتينية التي لا يمكن لها ان تحرك الملكات العقلية المرتبطة بموضوع التعلم بأبسط الاشكال واقصر الطرق زماناً وجهداً , مما يشكل عائقاً كبيراً في العملية التعليمية والتربوية لذا وعلى هذا المنطلق ارتأى الباحث الدراسة والبحث في هذا الموضوع والمتعلق باستخدام احد نماذج التعلم الحديثة والتعرف على مدى تأثيرها في تطوير التفكير وتعلم المهارات الخاصة بكرة اليد لدى الطلاب سعياً لتطوير امكانية الطلاب العقلية والرياضية مما يسهم في ايجاد مخرجات تعليمية تربوية رصينة تحقق الاهداف المرجوة منها .

1-3 اهداف البحث :

- 1- اعداد وحدات تعليمية على وفق انموذج Cosgrove البنائي لتعليم طلاب المرحلة الثانوية
- 2- التعرف على التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- 3- التعرف على تأثير هذه الوحدات التعليمية على وفق انموذج Cosgrove البنائي على التفكير التأملي, وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانوية

1-4 فرضا البحث :

- 1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد باستخدام انموذج Cosgrove ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية .
- 2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية في التفكير التأملي وتعلم وبعض المهارات الاساسية بكرة اليد باستخدام انموذج Cosgrove والاسلوب التقليدي ولصالح الانموذج .



1-5 مجالات البحث :

المجال البشري : طلاب الصف الرابع في ثانوية زيد النار للبنين في مديرية تربية القادسية .

المجال الزمني : 24 / 10 / 2024 الى 10 / 12 / 2024

المجال المكاني : ساحة الالعاب الرياضية في ثانوية زيد النار للبنين في مديرية تربية القادسية

1-6 تحديد المصطلحات :

انموذج **Cosgrove البنائي** : وهو انموذج تعليمي يجسد النظرية البنائية لفيجوتسكي , والذي يعتمد اساس عمله على العمليات الفكرية التي تنتج من قبل الدماغ اثناء تعلم المفاهيم وحل المشكلات التي قد تحدث اثناء عملية التعلم , ويتم هذا الانموذج من خلال استعمال المعلم استراتيجيات ونماذج معرفية وفوق معرفية ليصل الى تعلم له معنى , والذي يعنى بالطالب ويجعل منه محور العملية التعليمية (العبوسي : 2012 : 7)

التفكير التأملي : عملية ذهنية يقوم بها الطالب عند دراسة موضوع علمي أو مواجهة مشكلة معينة، حيث يستخدم خلالها بعض القدرات الذهنية مثل التأمل والملاحظة، والكشف عن الأخطاء المنطقية، وتقديم تفسيرات مقنعة، والتوصل إلى نتائج، وتقديم حلول مقترحة. يتم قياس هذه العملية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير التأملي المصمم لهذا الغرض. (الزغبى : 2015 : 43) .

2 - منهجية البحث وأجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث النهج التجريبي من خلال تصميم مجموعتين: المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، باستخدام طريقة القياس قبل التجربة وبعدها لتتناسب أهداف وعينة الدراسة. " فالنهج التجريبي يُعتبر الأسلوب البحثي الوحيد القادر على إجراء اختبار حقيقي لفرضيات العلاقات المتعلقة بالسبب والنتيجة. " (علاوي وراتب: 1999: 217).

2-2 مجتمع البحث وعينه :

تم اختيار مجتمع البحث من قبل الباحث بالطريقة العمدية , الا وهم طلاب مرحلة الرابع ثانوي في ثانوية زيد النار للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية , والبالغ عددهم الكلي (65) طالباً , وقد تم اختيار عينة البحث من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية ومن خلال اجراء عملية القرعة من قبل



الباحث , و قد تم تحديد عينة البحث ب(45) طالباً قسموا الى ثلاث اقسام هي : عينة الاستطلاع (5) طلبة, و المجموعة الضابط (20) طالباً , والمجموعة التجريبية (20) طالباً , و جدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توزيع عينة البحث والنسبة المئوية لها

المجتمع الكلي		عينة الاستطلاع		الضابطة		التجريبية		الكلية	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
100%	65	7.69%	5	30.76%	20	30.76%	20	23.69%	45

2-2-1 تجانس عينة البحث :

أجرى الباحث عملية التجانس بين أفراد العينة بناءً على المتغيرات التالية (العمر الحقيقي، الطول، الوزن) ليتمكن من توجيه الفروقات نحو العامل التجريبي دون الاعتماد على العوامل الخارجية المؤثرة. وبهذا الإجراء، استخدم الباحث مؤشر التماثل الذي أظهر توحيد العينة، حيث تتراوح القيمة بين (-3، +3)، مما يدل على تجانس العينة. والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين تجانس العينة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	17,32	17,50	0.742	0.677
الطول	سم	162.30	165.60	4.063	0.305
الوزن	كغم	58.75	58.20	0.249	0.761

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة في البحث :

استخدم الباحث عدة وسائل وادوات لجمع المعلومات وكذلك استخدامها في اجراءات البحث للخروج بنتائج علمية رصينة من البحث وهذه الادوات والوسائل هي :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

1- المصادر والادبيات العربية والاجنبية .

2- المقابلات الشخصية.

3- شبكة المعلومات العالمية .



4- استبانة التفكير التأملي .

5- اختبارات مهارة بكرة اليد .

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

1- ميزان طبي لقياس الوزن والطول .

2- ساعة توقيت .

3- اشرطة قياس .

4- جهاز حاسوب نوع (DEEL) .

5- كرات يد عدد (8)

6- ملعب كرة يد نظامي .

7- شواخص رياضية .

8- صافرة .

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المقياس المستخدم في البحث (مقياس التفكير التأملي) :

استخدم الباحث مقياس التفكير التأملي والذي قد تبناه, اذ كان مستخدم بدراسة سابقة دراسة(اسماء جمال محمد : 2022) والمعنونة (التفكير التأملي والميل للانتحار لدى المراهقين في الثانوي العام) , وذلك لتوافق الظروف الخاصة بهذه الدراسة مع ظروف البحث الحالي , اي ان اهداف البحث وعينته مقارنة لاهداف وعينة البحث الحالي , وتكون المقياس من (35) فقرة , يتم الاجابة عليها من خلال البدائل الخمسة (تنطبق عليه تماما , تنطبق عليه اغلب الاحيان , تنطبق جزئيا , لا تنطبق اغلب الاحيان , لا تنطبق ابداً) وقد تم تطبيقه على الطلبة عينة البحث.

2-4-2 تحديد الاختبارات المهارية :

بعد المداولة والمناقشة بين الباحث ومجموعة الخبراء والمختصين بمجال الاختبارات والقياس ومجال لعبة كرة اليد تم الاتفاق والتوجيه على ان المهارات المختارة للبحث , مهارتي المناولة البعيدة ومهارة التصويب بكرة اليد , لذا وجب على الباحث ايجاد الاختبارات المناسبة لهذين المهارتين والتعرف على مستوى اداء المختبرين.



اولاً/ اختبار سرعة ودقة المناولة (الخياط :2001: 492) .

الهدف منه : قياس سرعة ودقة المناولة والاستلام من المسافات الطويلة بكرة اليد .

الادوات : حائط مستوي مخطط , كرات يد , ساعة ايقاف , صافرة .

طريقة الاداء : يقف اللاعب امام الحائط وعلى بعد (4 - 5) امتار وبعد الاشارة او سماع الصافرة يقوم

بتمرير الكرة الى الحائط وبعد عودتها يتم استلامها من قبله , واستمرار هذه الحالة لأكثر عدد ممكن من

الزمن المحدد وقدره دقيقة واحدة .

التسجيل : تحسب عدد التمريرات في هذه الدقيقة المحددة بعدد مرات الاستلام الصحيح لها .

ثانياً / اختبار دقة التصويب .

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب .

الادوات : مرمى كرة يد , كرات يد , مربعات دقة بقياس (50 × 50) سم .

طريقة الاداء : يتم التصويب على المربعات من منطقة تقع على زاوية قائمة من منتصف خط المرمى

وتبعد عنه بمقدار (9) امتار على ان يسبق التصويب اخذ خطوة واحدة , بحيث لا يغبر المختبر المنطقة

المحدد محاولاً ادخال الكرة بالمربع المحدد ويكون التصويب مرة لكل مربع .

طريقة التسجيل :

- تحسب كل محاولة يدخل فيها المختبر الكرة باحدى المربعات نقطة .

- يعطى المختبر خمس محاولات .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

بعد ان اتم الباحث تهيئة الاختبارات الخاصة بالتفكير التاملي والاختبارات المهارية الخاصة بمهارتي

المناولة والتصويب بكرة اليد , وايجاد الاسس العلمية لها , وفي يوم الثلاثاء الموافق 24 / 10 /

2024 , اجري التجربة الاستطلاعية على مجموعة من العينة وعددها (5) طلبة , وهذه التجربة

الاستطلاعية تعد بانها " دراسة تجريبية أولية يجريها الباحث على جزء من العينة قبل اجراء التجربة

الرئيسية الهدف منها التأكد من اساليب بحثه وأدواته " (حسانين : 1995:79) , .



2-4-4 الاختبارات القبليّة :

بعد تحديد الاختبارات والتأكد من الاسس العلمية واجراء التجربة الاستطلاعية على عدد من العينة لغرض التأكد منها , وفي يوم الاربعاء الموافق 30 / 10 / 2024 , وبمساعدة فريق العمل المساعد قام الباحث باجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية , وقد قسم هذه الاختبارات الى قسمين اختبارات نظرية تخص التفكير التأملي متغير البحث الاول وذلك تم من خلال توزيع الاستبانة على الطلاب المشاركين في هذا البحث وبعد الاجابة عليها تم جمع الاستمارات وتفرغ البيانات , وفي اليوم التالي تم اجراء الاختبارات العملية من خلال اختبار اداء الطلبة بمهارتي المناولة البعيدة والتصويب على المرمى , كذلك تم تسجيل البيانات المستحصلة في استمارة تفرغ البيانات , وقد اكد الباحث في هذه الاختبارات على عدة نقاط اهمها :

- 1- استعمال الباحث نفس الاجهزة والادوات لجميع افراد العينة .
- 2- اجراء الاختبار لكل العينة في مكان واحد .
- 3- وجود فريق العمل المساعد بدون تغيير اي فرد منه طول فترة الاختبار .
- 4- شرح الاختبارات وتوضيحها لكل افراد العينة قبل المباشرة بأدائها.
- 5- اجراء الاختبار ولكل افراد العينة وبنفس البيئة والظروف .

2-4-5 الوحدات التعليمية وتنفيذها :

من خلال مراجعة الباحث للمصادر والادبيات الخاصة بنظريات التعلم البنائية عامة وبنموذج Cosgrove خاصة , وبعد المناقشة مع السادة الخبراء , وضع الباحث وحدات تعليمية تعمل على وفق مبدا وخطوات هذا النموذج التعليمي والذي يعتمد في تطبيقه على عدة عمليات هي : (مصطفى : 2006: 156)

الاستدعاء : اي استرجاع المعلومات من ذاكرة الطلاب البعيدة المدى

التكامل : ومنه يكامل الطلبة المعرفة الجديدة بالمعلومات الموجودة مسبقاً .

التنظيم : يتضمن التنظيم ربط المعرفة المسبقة بالافكار الجديدة بطرائق ذات معنى .

الاسهاب : يتضمن ارتباط المادة الجديدة بمعلومات موجودة في عقل الطالب



وقد تم توزيع هذه الوحدات المعدة والتي كان عددها الكلي (16) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين اسبوعيا وتطبيقها على المجموعة التجريبية , اما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهم نفس المادة وبنفس المدة المحددة لكن بالطريقة التقليدية والمتبعة من قبل مدرس المادة وتضمن المنهاج هذه الوحدات التعليمية علما بأن (القسم التحضيري تتشابه إجراءات تنفيذ الوحدة التعليمية في المجموعتين) الا أن الاختلاف بين المجموعتين يكون في الجزء التطبيقي و الختامي الذي تركز فيه عمل الباحث بتوجيه الطلاب بتطبيق وأداء المهارة المراد تعلمها وحسب الانموذج المتبع , أما مكونات الوحدة التعليمية فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية القسم التحضيري الذي تضمن مقدمة واحماء عام وخاص , أما القسم الرئيسي وتضمن النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي, أما القسم الختامي (فتضمن أداء تمرينات ولعب فريقيين) .

2-4-6 الاختبارات البعدية :

بعد اتم الباحث تطبيق الوحدات التعليمية القائمة على وفق انموذج Cosgrove البنائي على عينة البحث المجموعة التجريبية وكذلك اتمام تعلم نفس المهارات بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وبنفس الوقت اجري الباحث في يوم الثلاثاء الموافق 10 / 12 / 2024 الاختبارات البعدية على كلتا المجموعتين, وبمتغيرات البحث كافة (التفكير التأملي , مهارة المناولة , مهارة التصويب بكرة اليد) , وبعد اتمام الاختبارات تم تفرغ الدرجات والبيانات الحاصل عليها من هذه الاختبارات في استمارات تفرغ البيانات لا جراء المعالجات الاحصائية عليها .

2-5 الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث لغرض اجراء المعالجات الاحصائية على البيانات المستحصلة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) من خلال العمليات الاحصائية التالية .

1- الوسط الحسابي .

2- الوسيط.

3- الانحراف المعياري .

4- معامل الالتواء

5- النسبة المئوية .



6- قيمة T للعينات المستقلة وغير المستقلة .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في التفكير التأملي ومهاري المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب

جدول (3)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بمتغيرات البحث (التفكير التأملي , ومهاري المناولة, والتصويب بكرة اليد)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدالة
	ع	س	ع	س			
التفكير التأملي	2.33	0.37	2.89	0.78	3.44	2.09	معنوي
مهارة المناولة	28.22	1.19	34.64	2.35	8.42		معنوي
مهارة التصويب	2.11	0.28	2.98	0.65	4.96		معنوي

قيمة T الجدولية تحت مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية 19

من خلال جدول (3) نلاحظ ان المجموعة الضابطة قد حصلت على القيم التالية في الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغيرات البحث المذكورة انفاً وكالتالي , فقد كان الوسط الحسابي للتفكير التأملي بالاختبار القبلي هو (2.33) بينما الانحراف المعياري كانت قيمته هي (0.37) اما في الاختبار البعدي كانت قيمة الوسط لنفس المتغير هي (2.89) , والانحراف المعياري (0.78) , لذا كانت قيمة T المحسوبة هي (3.44) , والتي هي اكبر من قيمة T الجدولية (2.09) مما يدل ان دلالة الفروق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

اما مهارة المناولة لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (28.22) , بانحراف معياري قيمته (1.19) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (34.64) , بانحراف معياري قيمته (2.35) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (8.42) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

اما مهارة التصويب لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (2.11) , بانحراف معياري قيمته (0.28) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (2.98) ,



بانحراف معياري قيمته (0.65) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (4.96) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في التفكير التأملي ومهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب

جدول (4)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بمتغيرات البحث (التفكير التأملي , ومهارتي المناولة, والتصويب بكرة اليد)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	ع	س	ع	س			
التفكير التأملي	2.47	0.52	3.18	0.86	4.24	2.09	معنوي
مهارة المناولة	28.72	1.52	38.12	2.57	8.63		معنوي
مهارة التصويب	2.34	0.67	3.56	1.07	5.13		معنوي

قيمة t الجدولية تحت مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية 19

من خلال جدول (4) نلاحظ ان المجموعة الضابطة قد حصلت على القيم التالية في الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث المذكورة انفاً وكالتالي , فقد كان الوسط الحسابي للتفكير التأملي بالاختبار القبلي هو (2.47) بينما الانحراف المعياري كانت قيمته هي (0.52) اما في الاختبار البعدي كانت قيمة الوسط لنفس المتغير هي (3.18) , والانحراف المعياري (0.86) , لذا كانت قيمة T المحسوبة هي (4.24) , والتي هي اكبر من قيمة T الجدولية (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

اما مهارة المناولة لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (28.72) , بانحراف معياري قيمته (1.52) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (38.12) , بانحراف معياري قيمته (2.57) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (8.63) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

اما مهارة التصويب لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (2.34) , بانحراف معياري قيمته (0.67) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (3.56) ,



بانحراف معياري قيمته (1.07) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (5.13) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 عرض وتحليل نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير التأملي ومهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب

جدول (4)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث (التفكير التأملي , ومهارتي المناولة , والتصويب بكرة اليد)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	ع	س	ع	س			
التفكير التأملي	2.89	0.78	3.18	0.86	5.14	3.11	معنوي
مهارة المناولة	34,64	2.35	38,12	2.57	7.22		معنوي
مهارة التصويب	2.98	0.65	3.56	1.07	4.45		معنوي

قيمة t الجدولية تحت مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية 19

من خلال جدول (5) نلاحظ ان المجموعة الضابطة قد حصلت على القيم التالية في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث المذكورة انفاً وكالتالي , فقد كان الوسط الحسابي للتفكير التأملي بالاختبار القبلي هو (2.89) بينما الانحراف المعياري كانت قيمته هي (0.78) اما المجموعة التجريبية فقد كانت قيمة الوسط لنفس المتغير بالاختبار البعدي هي (3.18) , والانحراف المعياري (0.86) , لذا كانت قيمة T المحسوبة هي (5.14) , والتي هي اكبر من قيمة T الجدولية (3.11) مما يدل ان دلالة الفروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية

اما مهارة المناولة لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (34.64) , بانحراف معياري قيمته (2,35) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (38.12) , بانحراف معياري قيمته (2.57) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (7.22) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (3.11) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .



اما مهارة التصويب لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (2.98) , بانحراف معياري قيمته (0.65) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (3.56) , بانحراف معياري قيمته (1.07) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (4.45) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (3.11) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية

3-4 مناقشة النتائج :

لغرض التعرف على مدى تحقيق البحث الحالي للأهداف المرجوه منه , وذلك بالتعرف على مدى تأثير الانموذج التعليمي الجديد في تنمية وتطوير التفكير واداء بعض المهارات الاساسية لدى الطلاب تم عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الاختبارات والموضحة في الجدولين (3,4) اذ تبين ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث الحالي , ويرجح الباحث ذلك الى ان التعلم يصبح من خلال التوجيه والتكرار في الاداء لغض النظر عن الطريقة المستخدمة لكن هناك تفاوت نسبي بين مستويات التعلم واتقانه من طريقة تعليم الى اخرى , اذ ان اي عملية تعليم تساعد على ارشاد المتعلم حول الحركة او الانجاز قبل او خلال او بعد الاداء وتعد احدى المحاور المهمة المساعدة على عملية التعلم (stons: 1996:211) .

اما ما هو موضح في جدول (5) والذي يخص الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية , والتي تنص على ان هناك فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية , فهذا يدل على ان الوحدات التعليمية المستندة الى تطبيق انموذج **Cosgrove البنائي** , طريقة تعليم مجدية قد اتمت المعلومة واوصلتها الى الطالب بطريقة جيدة وذات نتائج واضحة , اذ ان تطبيق هذا الانموذج يعمل على كشف تصورات الطلبة وخبراتهم السابقة حول موضوع معين , للتعرف على وجهات نظرهم حول هذا الموضوع لتصحيح تصوراتهم ومعتقداتهم وذلك بطرح الاسئلة واستقبال اجاباتهم , وكما يوضح المدرس للطلبة ان عملية الفهم عملية توالدية تختلف عن القراءة السلبية وتذكر المعلومات , اذ يقوم لمدرس بتحفيز الطلبة للتعلم عن طريق الانشطة الصفية التي تقودهم الى



التعارض المعرفي في فهم المواقف والمفاهيم ، مما تعزز ثقة المتعلم بنفسه عندما يكشف ان هناك تصورات خاطئة حول موضوع معين او موقف ما (جابر : 1999:113)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

على وفق النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال معالجة البيانات احصائيا تم التوصل الى عدة استنتاجات هي :

1- ان الوحدات التدريسية المعدة من قبل الباحث كان لها تأثيراً ايجابيا واضحاً في تنمية التفكير التأملي واداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانوية .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث (التفكير التأملي , مهارة المناولة , مهارة التصويب بكرة اليد) ولصالح الاختبارات البعدية .

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث (التفكير التأملي , مهارة المناولة , مهارة التصويب بكرة اليد) ولصالح الاختبارات البعدية.

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في متغيرات البحث (التفكير التأملي , مهارة المناولة , مهارة التصويب بكرة اليد) ولصالح المجموعة التجريبية .

4-2 التوصيات : على وفق الاستنتاجات التي تم التوصل لها يوصي الباحث بالتوصيات التالية

1- استخدام انموذج Cosgrove البنائي في تطوير وتنمية القدرات العقلية والمهارات الرياضية الاخرى لدى المتعلمين .

2- حث المدرسين على استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في تعليم الطلبة والتخلص من الاساليب الروتينية والقديمة المحددة لقدرات الطلبة وامكانياتهم في التعلم والاداء .



المصادر

1. احمد محمد الزغبى : اثر التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التأملى لدى التلاميذ الموهوبين في الصف الثامن , مجلة العلوم التربوية والنفسية , البحرين : المجلد (16) , العدد 1 , 2015 .
 2. خديجة حسون العبوسي : اثر استعمال استراتيجيات التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الادبي , كلية التربية للبنات / جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة , 2012 .
 3. عبد الحميد جابر : التدريس والتعليم استراتيجيات , مصر : القاهرة , دار الفكر العربي , ط1 , 1999 .
 4. عبد السلام مصطفى : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم , مصر : دار الفكر العربي , 2006 .
 5. محمد محمود الخوالدة وآخرون : طرائق التدريس العامة , اليمن : مطابع الكتاب للمدرسين مطابع وزارة التربية والتعليم , ط1 , 1997 .
- Stons : Eian in forductioniv educational psycho , London ,1996.
- Holmgvist, Mon, and Other,2007, Creative Learning:
- Learning beyond The Larning Situation.Egucation Action Research
- Volume 15 , Number,June ,2007